

بحار الأنوار

[358] علي بن أحمد البوبختي النافذ إلى التل وإلى الدرب الآخر وإلى قنطرة الشوك رضي
□ عنه قال: وقال لي أبو نصر: مات أبو القاسم الحسين بن روح في شعبان سنة ست وعشرين
وثلاثمائة وقد رويت عنه أخبارا كثيرة. وأخبرني أبو محمد المحمدي رضي □ عنه، عن أبي
السين محمد بن الفضل بن تمام قال: سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد الزكوزكي وقد ذكرنا كتاب
التكليف وكان عندنا أنه لا يكون إلا مع غال، وذلك أنه أول ما كتبنا الحديث، فسمعناه
يقول: وأيش كان لابن أبي العزاقر في كتاب التكليف إنما كان يصلح الباب ويدخله إلى الشيخ
أبي القاسم الحسين بن روح رضي □ عنه فيعرضه عليه ويحكه فإذا صح الباب خرج فنقله
وأمرنا بنسخه، يعني أن الذي أمرهم به الحسين ابن روح رضي □ عنه. قال أبو جعفر: فكتبته
في الإدراج بخطي ببغداد، قال ابن تمام فقلت له: فتفضل يا سيدي فادفعه حتى أكتبه من خطك،
فقال لي: قد خرج عن يدي قال ابن تمام: فخرجت وأخذت من غيره وكتبت يعد ما سمعت هذه
الحكاية. وقال أبو الحسين بن تمام: حدثني عبد □ الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح رضي
□ عنه قال: سئل الشيخ يعني أبا القاسم رضي □ عنه عن كتب ابن أبي العزاقر بعدما ذم
وخرجت فيه اللعنة فقل له فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملأى ؟ فقال: أقول فيها ما قاله
أبو محمد الحسن بن علي صلوات □ عليهما وقد سئل عن كتب بني فضال فقالوا كيف نعمل
بكتبهم وبيوتنا منها ملأى ؟ فقال صلوات □ عليه: " خذوا بما رووا وذرُوا ما رأوا ". وسأل
أبو الحسن الأيادي رحمه □ أبا القاسم الحسين بن روح: لم كره المتعة بالبكر ؟ فقال: قال
النبي صلى □ عليه وآله: الحياء من الإيمان، والشروط بينك وبينها فإذا حملتها على أن
تنعم (1) فقد خرجت عن الحياء وزال الإيمان فقال له: فإن فعل فهو زان ؟ قال: لا. وأخبرني
الحسين بن عبيد □، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود القمي
(1) اي تقول: نعم.